

الاسلوب التعاوني وأثره على التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة^(١)

سيفي بلقاسم

طالب دكتوراه معهد التربية البدنية والرياضة - جامعة مستغانم- الجزائر.

د.بن زيدان حسين،أ. د. بن قلاوز تواتي، د.زيشي نور الدين

مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية-معهد التربية البدنية والرياضة - جامعة مستغانم- الجزائر.

1- مقدمة وإشكالية البحث:

تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية لسنة 2012 إلى أن نسبة المعاقين عقليا في أي مجتمع تتراوح بين 1-3% وأنه يوجد في الوطن العربي حوالي 7.2 مليون شخص معاق عقليا حسب تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2011 (ابراهيم، 2014). و في الجزائر يوجد 130 ألف معاق عقليا حسب مكتب الإحصاءات الوطنية بالجزائر لسنة 2015. هذه الأرقام تدعو إلى تحسين وتقديم الخدمات المجتمعية للأفراد المعاقين ذهنيا في المجالات المختلفة التعليمية، الاجتماعية، النفسية وغيرها. حيث "ظهرت في السنوات الأخيرة نداءات وتوجهات عالمية تدعو إلى تغيير ما هو متبع من عزل الأطفال المعاقين داخل مدارس ومراكز خاصة إلى منظور جديد يقوم على الدمج بين الأطفال المعاقين والأسوياء في المؤسسات التربوية العادية". (عزب، 2002، صفحة 02)

لقد ظهرت نتيجة لهذه التوجهات عدة تجارب على مستوى الدول المتقدمة على غرار الولايات المتحدة الأمريكية أين تمّ الدمج بين المعاقين عقليا والأسوياء لبعض الوقت في الفصول العادية، كذلك تجربة بريطانيا والتي توفر تعليماً إلزامياً للمعاقين من سن الخامسة حتى السادسة عشر، ويتعلم الأطفال المعاقين بالمدارس العادية مادامت هذه المدارس تستطيع سد احتياجاتهم بالتسهيلات التعليمية المناسبة مع طبيعة إعاقاتهم ومستواها. أما بالنسبة للدمج بالنسبة للدول العربية فقد كانت الأردن السبابة لذلك مثلها مثل العربية السعودية. (المطر، 2002، صفحة 02)

وأول ظهور لمفهوم الإدماج في الجزائر يرجع إلى سنة 1982 ثم 1996 حيث أكدت الجزائر رغبتها في إدماج الأطفال والمراهقين المعاقين في المدارس العادية وذلك بداية من تطبيق التعليم الأساسي. (Boukhelef, 2015, p. 01) وعليه فإن العالم أصبح أكثر قابلية لأخذ مسؤولياته تجاه هذه الفئة التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من المجتمع. إن التربية البدنية تتميز بالمرونة في المناهج والسهولة في تعديل الأنشطة، فإنها بذلك تعتبر من أنسب المقررات للدمج الناجح لذوي الاعاقات العقلية البسيطة(القابلين للتعليم). (المطر، 2002، صفحة

02) وإن المشاركة في الأنشطة البدنية تساهم في الارتقاء بصحتهم ولياقتهم، كما تشير الدراسات الحديثة إلى أهمية المشاركة في الأنشطة البدنية في تطوير بعض الجوانب النفسية للأطفال كادراك الكفاءة (Shaw,Belfer,1982) وكذلك بعض الجوانب الاجتماعية كتكوين الصداقات(Franch,Jansma,1982)، رغم أنّ مستوى المهارات الحركية لغالبية الأطفال ذوي التخلف العقلي أقل بكثير من أقرانهم العاديين في نفس المرحلة العمرية (Holland,1987) نقلا عن (المطر، 2002، صفحة 02).

لقد أيدت العديد من الدراسات هذا الاتجاه،فقد أشار (Salend,1989) أنّ الأطفال ذوي الإعاقة المشتركون في برامج الدمج بالمدارس العادية يكتسبون مهارات أكاديمية ووظيفية أسرع بكثير من تعليمهم في أماكن معزولة،بالإضافة إلى التحسين في السلوك وتقدير الذات والدافعية للتعلم و زيادة التداخل مع الأقران (عزب، 2002، صفحة 04).

كما أن الدراسات عن الدمج في التربية البدنية قليلة ومحدودة جدا (Vogler,Depaepe,1990) مقارنة بالدراسات حول الدمج التربوي وقد تركزت معظمها على مقارنة سلوكيات التلاميذ والمعلمين في البيئات المدمجة مقابل البيئات التعليمية الأخرى. (المطر، 2002، صفحة 03)

ولأنّ التعلم التعاوني يعدّ من الركائز الأساسية لعملية الدمج حيث يتفق كل من سناء محمد سليمان (2005م) وحسن حسين زيتون (2003م) أن من مميزات ومحاسن التعلم التعاوني أنه يعمل على دمج الطلبة بطبيء التعلم مع أقرانهم ويشجعهم على المشاركة في أنشطة التعلم الصفية كما يؤدي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب والعلاقات الإيجابية بينهم. (غرايل، 2008) حسب الكثير من المختصين في مجال التربية الخاصة فقد وقع عليه الاختيار كأسلوب رئيسي لتطبيق البرنامج المقترح من الباحثين في هذه الدراسة. يقول كلٌّ من (جمال الخطيب ومنى الحريري) التعلم التعاوني هو نمط يشكل أحد متطلبات تنفيذ برامج الدمج في المدارس العادية. ويعرف بأنه تصميم المهمة التعليمية على نحو يتيح الفرص

للطلبة للتفاعل بشكل بناء يشمل الدعم المتبادل بهدف إتقان الهدف من الدرس. وفي التعلم التعاوني يعمل الطلبة ضمن فريق تعليمي صغير غير متجانس. والتعلم التعاوني استراتيجية لتشجيع الطلبة في الصف على العمل كمجموعة يدعم أعضاؤها بعضهم بعضاً (الحديدي، 2004). ووفقاً لإستراتيجية جونسون وزملائه عن التعلم التعاوني، فإن العمل التعاوني، بالمقارنة مع العمل التنافسي والعمل الفردي، يؤدي إلى زيادة التحصيل والإنتاجية في أداء الطلاب، والتأكيد على العلاقات الإيجابية بينهم، وتحسن الصحة النفسية وتقدير الذات (الحريري، 2009) كذلك فإن أسلوب التعلم التعاوني يعدّ من الأساليب المهمة في تعليم المتعلمين ذوي القدرات المحدودة، ورفع مستواهم التحصيلي، وذلك من خلال تعلم المفاهيم واكتساب المهارات، وفي تقبل الأفكار والمفاهيم، واتخاذ القرارات الواعية، ويسهم بشكل كبير في الكشف عن ميول المتعلمين، وذلك من خلال التفاعل والاستماع إلى زملائهم في أثناء التدريس ومن خلال عملية التأثير والتأثير فيما بينهم. (نزال، 2009، صفحة 337)

ومن خلال الاطلاع على المراجع العلمية التي تناول تعليم الأطفال تبين أنّ الأطفال الأسوياء بالمرحلة السنية من (9 - 12) سنة يتجهون إلى تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم والاستعداد لتحمل المسؤولية، ويتسمون بتقدير واحترام وحب مساعدة الآخرين. كما يظهرون مواقف إيجابية تجاه التعاون مع الأفراد المعاقين. ولأنّ التعليم التعاوني يعدّ من أسس وركائز التعليم بأسلوب الدمج .

أيضا من خلال تدريسنا مادة التربية البدنية والرياضية في إحدى مراكز رعاية الأطفال المعاقين ذهنيا واثنا مشاركتنا في بعض البرامج الترفيهية التي تمّ فيها الجمع بين الأطفال المعاقين عقليا وبعض أقرانهم من الأسوياء لاحظنا قبولا لدى كل منهم للتداخل والتعاون فيما بينهم، كما لاحظ إصرار الأطفال المعاقين على تقليد الأسوياء وتعلقهم بهم ما أكده لنا المربون والأخصائيون النفسانيون المرافقون لهم. وعلى ضوء هذا أردنا تحديد أثر الدمج بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأقرانهم الأسوياء في نشاط كرة السلة على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى فئة المعاقين عقليا.

وبناء على ما سبق تساءل الباحثون عن أثر دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في نشاط كرة السلة على تنمية التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم الأسوياء ؟

2- فرضية البحث:

يؤثر الدمج باستعمال الأسلوب التعاوني في نشاط كرة السلة على تنمية التفاعل الاجتماعي عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع نظرائهم الأسوياء .

3- تعريف مصطلحات البحث:

من المفاهيم التي تضمنها البحث:

3-1- الإعاقة العقلية البسيطة:

التخلف العقلي (الإعاقة العقلية) هي جانب من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر قبل سن 18 سنة، وتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء، يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل: مهارات الاتصال اللغوي، والعناية بالذات، والحياة اليومية، والاجتماعية، والتوجيه الذاتي، والخدمات الاجتماعية، والصحة والسلامة، والحياة الأكاديمية والاستقلالية في الحياة اليومية . (Silvia Sacco, 2008, p. 256).

والتخلف العقلي البسيط يتم تشخيصه على أساس امتلاك نسبة ذكاء (IQ) أقل من 80 % وعلى وجه التحديد بين (50-75)% ويقع في هذا المدى غالبية المتخلفين عقلي وهم قادرون على استكمال تعليمهم المدرسي في الفصول الخاصة والكبار منهم يشغلون وظائف غير ماهرة، وهم يستطيعون إطعام وإلباس أنفسهم ويستطيعون كذلك قضاء حاجياتهم الخاصة، وفي مجال اللغة والاتصال يستطيعون استقبال واستعمال اللغة المناسبة مع الاتصال المفهوم ويستطيعون ربط علاقات صداقة. (فاطمة، 2005، صفحة 15).

3-2- الدمج:

هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للطلاب المعاقين في فصل تعليم عادي لفترة محدودة على الأقل أثناء اليوم الدراسي، ومنه الدمج الجزئي (في الأنشطة) والذي يشير إلى التفاعل بين الأفراد المعاقين والأسوياء، والذي يتم التخطيط والإعداد له من خلال الأنشطة غير الأكاديمية، والدمج الكامل الذي يعني تواجد كل الطلاب في الفصل أو برنامج دراسي عادي طوال الوقت بغض النظر عن حالة الإعاقة وحدتها مع توفير كلّ الخدمات المساعدة لهم داخل الفصل أما الدمج في التربية الرياضية فيشير إلى التواجد الآمن الناجح المرضي بدنيا واجتماعيا للطلاب المعاقين في فصول التربية الرياضية العادية، و ربما يتطلب ذلك التدعيم الشخصي والتعديل في الأنشطة والأدوات المستخدمة. (عزب، 2002، صفحة 04)

ويعرف اجرائيا بتواجد الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والأسوياء في نفس المكان خلال كلد مدة تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح من الباحث بحيث يتكامل ويتفاعلون مع بعضهم دون قيود أو حواجز.

3-3- أسلوب التعلم التعاوني:

يرى كوجك (1992م) أن التعلّم التعاوني " نموذج تدريسي يتطلب من الطلاب العمل بعضهم مع بعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية وأن يعلم بعضهم بعضاً وفي أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية."

وعرفه اشتيوه (1999م) بأنه " طريقة تدريس تقوم على توزيع طلبة الصف إلى مجموعات أفراد صغيرة و متكافئة من قبل المعلم بحيث يتراوح عدد كل مجموعة ما بين (2-6) حسب حجم الصف ومن مختلف المستويات يتشاركون بعضهم مع بعض لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها المعلم، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والتنظيم العام لعمل هذه المجموعات وإعطاء التغذية الراجعة عند الحاجة لكافة المجموعات وتقديم التعزيز بشكل جماعي. (العتري، 2008، صفحة46) ويعرف اجرائيا بتوزيع الأطفال الى مجموعات صغيرة من (2-4) بحيث يتساوى فيها عدد الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة والاطفال الاسوياء ويتشارك بعضهم ويتعاونوا من اجل تحقيق هدف كل حصة من حصص البرنامج التعليمي المقترح.

4-4- التفاعل الاجتماعي:

يعرفه (الحسن 1999) بأنه أي حدث يؤثر فيه أحد الأطراف تأثيراً ملموساً عن الأفعال الظاهرة، أو الحالة العقلية للطرف الآخر ويمكن أن تكون العناصر الداخلية في هذا التفاعل إما أفراداً من البشر أو جماعات منظمة من الكائنات البشرية. وعرفه (حلواني 1996) بأنه عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية، تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصدافة معهم. (المراد، 2004، صفحة 17) ويعرف اجرائيا بالمستوى الذي يحصل عليه الطفل المعاق عقليا على سلم التفاعل الاجتماعي المعتمد من طرف الباحث لتحقيق هذا الغرض.

4- الدراسات المشابهة:

بعد البحث والسؤال وجد الطالب الباحث عددا من الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع دمج الأطفال ذوي التخلف العقلي وأثره في أدائهم الحركي وبعض الدراسات الأخرى التي تطرقت الى التفاعل الاجتماعي والتي من بينها:

1-4- دراسة أمال محمد مرسى (2006 م) بعنوان "تأثير برنامج

تمرينات بالأدوات بنظامي الدمج والعزل على التفاعلات الاجتماعية وقلق الانفصال لدى اطفال متلازمة داون القابلين للتعلم" تهدف

الدراسة الى تصميم برنامج تمرينات بالأدوات بنظامي الدمج والعزل ومعرفة تأثيره على التفاعلات الاجتماعية وقلق الانفصال لدى اطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي باستعمال مجموعتين تجريبيتين الأولى تجريبية ومدجة قوامها (10) أطفال من ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم والثانية تجريبية غير مدجة قوامها (10) اطفال من ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم من المسجلين بجمعية التأهيل الاجتماعي بالشرقية في فبراير (2006 م) أعمارهم من (6-12) سنة وذكاءهم يتراوح بين 50 الى 70 درجة ولا توجد لديهم اعاقات مصاحبة. وطبقت الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال خارج المنزل لعادل عبد الله (2000)، ومقياس قلق الانفصال للأطفال الروضة لميار سليمان (2003) وبعد المعالجة الاحصائية للنتائج الخام توصلت الباحثة الى:

- ان برنامج التمرينات المقترح بالأدوات بنظامي الدمج والعزل له تأثير ايجابي دال على التفاعلات الاجتماعية و قلق الانفصال لدى اطفال مجموعة الدمج ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم.

- اظهرت نتائج الدراسة تفوق اطفال المجموعة التجريبية المدجة على اطفال المجموعة غير المدجة في التفاعلات الاجتماعية وقلق الانفصال - امكانية تطبيق سياسة الدمج في مرحلة ما قبل المدرسة خاصة في الانشطة الغير اكايدمية.

2-4- دراسة نبراس يونس محمد آل مراد (2004) بعنوان " أثر

استخدام برامج بالألعاب الحركية للعب الاجتماعية و المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنة" وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنة عند الجنسين والمقارنة بينهما. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (60) تلميذ وتلميذة من روضة النسور ممثلة لمجتمع البحث الذي يتكون من (300) تلميذ لأربع روضات في محافظة نينوى للعام الدراسي (2003-2004). ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

- إسهام البرامج المستخدمة في البحث بشكل كبير في تنمية التفاعل لدى الأطفال بشكل عام.

- إسهام برامج الألعاب الاجتماعية المستخدمة في البحث بشكل كبير في تنمية التفاعل لدى الأطفال بشكل عام و لدى البنات بشكل خاص.

- إسهام برامج الألعاب الحركية المستخدمة في البحث بشكل كبير في تنمية التفاعل لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور بشكل خاص.

3-4- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد الطالب الباحث من الدراسات السابقة ما يلي:
- تحديد مشكلة البحث بالشكل العلمي الدقيق.
- رسم خطة البحث وتحديد الاجراءات المناسبة.
- صياغة فروض البحث بما يوافق التوصيات المنبثقة عن الدراسات السابقة و أهداف البحث.
- تحديد المنهج المستخدم وهو المنهج التحريبي.
- تحديد المرحلة السنوية للأطفال في العينات التجريبية والضابطة (9-12) سنة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة وهذا راجع أساسا لكون المركز الذي تمت الدراسة على مستواه لا يستقبل الأطفال فوق 12 سنة و قد تمّ التعامل مع الوضع باختيار الأطفال الاسوياء من نفس المرحلة العمرية مع مراعاة العمر العقلي.
- تحديد المقياس الاجتماعي المناسب لعينة الدراسة.
- تحديد الأسس العلمية لوضع البرنامج الرياضي المدمج لمهارات كرة السلة.

لقد اعتمدت الدراسات السابقة على قلتها بإبراز مدى أهمية الدمج بين الأطفال الاسوياء والمعاقين ذهنيا خاصة في السنوات المبكرة باعتبار أنهما ينتميان لنفس البيئة ويعيشان في نفس الظروف وعليه فإنه من الخطأ عزلهما عن بعض في الصغر (مرحلة الدراسة) ليحدا نفسيهما مع بعض في مرحلة لاحقة معرضان للتعايش والتفاعل في نفس المجتمع والبيئة مما يحدث التصادم بينهما وفي نفس الوقت لم تنكر نتائج هذه الدراسات مدى حاجة المعاق عقليا على اختلاف مستوى اعاقته الى العناية الخاصة خاصة فئة القابلين للتعلم (بسيطي الاعاقة) باعتبار أن عناصر هذه الفئة الأقرب الى السواء. ولد جاء نظام الدمج بأنواعه كحل لهذه المعضلة بحيث يمكن من خلاله توفير العناية الخاصة لهذه الفئة مع ابقائهم وسط بيئتهم الطبيعية التي تسمح لهم أن ينشئوا اجتماعيا بشكل سليم دون اللجوء الى العزل. وتبين أيضا من خلال هذه الدراسات مدى مساهمة الدمج كسياسة معتمدة في السنوات المبكرة لفئة المعاقين ذهنيا في تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم وتحسين أدائهم الحركي والتكيف العام مما ساهم في تغيير نظرة الأطفال الأسوياء واتجاههم نحو هذه الفئة. الآ أنّ جلّ هذه الدراسات أجريت في بيئة أجنبية أو غريبة عن البيئة في بلادنا وعلى حدّ علم الباحث هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع.

والجديد في هذه الدراسة اضافة لكونها تدعم نتائج وتوصيات سابقاتها هو التطرق الى بعد آخر من ابعاد الدمج ألا وهو القدرة على معالجة الخلل الذي يقع جراء العزل لفئة المعاقين عقليا خاصة منهم ذوي الاعاقة البسيطة لسنوات طويلة تمتد من الخامسة الى بلوغ سن 17 سنة وهذا من خلال توفير ظروف تقترب من البيئة الطبيعية التي من المفترض ان ينشأ فيها الطفل عادة وذلك تدريجيا لإعادة اندماجهم في بيئتهم الطبيعية وليس المصطنعة من خلال توفير فرص للتفاعل بأقرانهم الاسوياء لفترات منتظمة تسمح لهم بإعادة التعارف و التفاعل فيما بينهم كخطوة أولية .

سمحت هذه الدراسة بمعرفة مدى تفاعل فئة من المعاقين عقليا اعاقة بسيطة مسجلون في مركز بينينار بمستغانم وهو مركز مختص بعني بتربية هذه الفئة مع أقرانهم من الأسوياء وما مدى اندماجهم في أفواج مختلطة رغم بقائهم لفترة طويلة تجاوزت في أغلبها 5 سنوات. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة مدى نجاعة الدمج (الاجتماعي) في السنوات المبكرة خاصة اذا اقترن بالأسلوب التعاوني الذي يعتبر من أهم أساليب الدمج حسب الأخصائيين في المجال في علاج مشكلة الانعزال والانطواء التي قد يعاني منها المعاقون عقليا الذين نشؤوا في بيئة العزل.

5- منهجية البحث و اجراءاته الميدانية:

5-1- منهج البحث:

استخدمنا المنهج التحريبي بالتصميم القبلي البعدي بمجموعتين تجريبيتين ،مجموعة مدمجة و مجموعة غير مدمجة.

5-2- مجتمع وعينة البحث :

اختار الباحث عينة البحث بطريقة عشوائية 10 أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تتراوح أعمارهم من (9-12) سنة المتدرسين بمركز رعاية الأطفال المعاقين عقليا بمستغانم و 5 أطفال أسوياء من المتدرسين بمتوسطة لكحل محمد بمستغانم.

5-3- أدوات البحث :

5-3-1- مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا:

أعدّ هذا المقياس انطلاقا من مجموعة مقياس للتفاعل الاجتماعي لعدة باحثين و هو يقيس مستوى التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع نظرائهم من الأسوياء في سن (9-12) سنة، ويتكون هذا المقياس من (50) عبارة منها (28) عبارة ايجابية و(22) عبارة سلبية يتم الإجابة عنها من طرف المرئي المختص يظهر دائما، كثيرا، أحيانا، قليلا، لا يظهر) ويتحصل الطفل المختبر على درجة من (50 إلى 200) ، حيث تدلّ الدرجة المرتفعة على مستوى عالي من التفاعل الاجتماعي والعكس صحيح.

2014/03/14 من خلال اجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها 5

- المعاملات العلمية للمقياس:

اطفال من ذوي

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف إيجاد التأكيد من المعاملات

الإعاقة العقلية البسيطة و كانت النتائج حسب الجدول رقم (01):

العلمية لمقياس التفاعل الاجتماعي في الفترة من 2014/03/05 إلى

- جدول رقم(01)نتائج القياس و اعدة القياس للمجموعة الاستطلاعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (9-12)سنة

الرقم	الجنس	السن	الاختبار القبلي 2014/03 /04	الاختبار البعدي 2014/03 /14	المشرفة على الاختبار	معامل بيرسون 'R'
01	أنثى	12 سنة	105	102	المربية حفيظة	0.97
02	ذكر	10 سنة	146	144	المربية مخطارية	
03	أنثى	9 سنة	120	123	المربية حفيظة	
04	ذكر	11 سنة	151	163	المربية حفيظة	
05	أنثى	12 سنة	170	167	المربية مخطارية	
الوسط الحسابي			138.4	139.8		
الانحراف المعياري			25.83	27.41		

أ- معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد

10 أيام على نفس العينة الاستطلاعية

البحث بطريقة عشوائية وعددها(5) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية

البسيطة. و بحساب معامل الارتباط لبيرسون (R= 0.97) يتضح

لنا مدى ثبات المقياس حيث ان معامل الثبات R= 0.97 وهو

يقترّب من الواحد مما يدل على ثبات المقياس.

ب- معامل الصدق الذاتي:

قام الباحث بحساب معمل الصدق الذاتي للمقياس و الذي يساوي

الجذر التربيعي لمعامل الثبات فقدر الصدق بـ 0.98 وهو قريب من

الواحد(1+) مما يدل على صدق المقياس.

5-3-2- البرنامج التعليمي المقترح :

بالرجوع إلى الدراسات السابقة والمراجع العلمية والأخذ بعين

الاعتبار لأراء الخبراء المختصين في كرة السلة وفي رياضة المعاقين

وبمراعاة خصائص عينة الدراسة حرصنا على أن يكون البرنامج

التعليمي يتناسب محتواه مع خصائص وقدرات ورغبات الأطفال

6- النتائج :

6-1- عرض نتائج الاختبار القبلي على مقياس التفاعل الاجتماعي للعنتين الضابطة و التجريبية:

- جدول رقم (02)يوضح مدى التجانس بين العينة الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبليّة باستخدام اختبار ستودنت (T).

أطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

المقاييس الاحصائية للاختبارات	العينة التجريبية		العينة الضابطة		T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفروق
	1س	1ع	2س	2ع					
الاختبار القبلي	117	35.37	105.2	35.36	0.58	2.77	0.05	08	غير دالة احصائيا

نستنتج أن العينتين الضابطة و التجريبية متجانستين من حيث النتائج القبلية على مقياس التفاعل الاجتماعي.

2-6- عرض نتائج الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي للعيينة الضابطة:

- جدول رقم (03) يوضح نتائج الاختبارات القبلية و البعدية باستخدام اختبار ستودنت (T). الخاصة بالعيينة الضابطة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T الجدولية	T المحسوبة	حجم العينة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المقاييس الاحصائية للاختبارات
						2ع	2س	1ع	1س	
غير دالة	0.05	04	2.77	0.66	05	35.37	117.2	34.68	116.8	العيينة الضابطة

نستنتج أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين نتائج مقياس التفاعل الاجتماعي في الاختبارين القبلي و البعدي للعيينة الضابطة.

3-6- عرض نتائج الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي للعيينة التجريبية:

- جدول رقم (04) يوضح نتائج الاختبارات القبلية و البعدية باستخدام اختبار ستودنت (T). الخاصة بالعيينة التجريبية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T الجدولية	T المحسوبة	حجم العينة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المقاييس الاحصائية للاختبارات
						2ع	2س	1ع	1س	
دالة	0.05	04	2.77	3.64	05	12.93	147.4	35.36	105.2	العيينة التجريبية

نستنتج وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج مقياس التفاعل الاجتماعي في الاختبارين القبلي و البعدي للصلح الاختبار البعدي عند العينة التجريبية.

4-6- عرض نتائج الاختبار البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي للعيينة الضابطة و التجريبية:

- جدول رقم (05) يوضح نتائج الاختبارات البعدية باستخدام اختبار ستودنت (T). الخاصة بالعينتين التجريبية و الضابطة للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T الجدولية	T المحسوبة	حجم العينة	الاختبار البعدي		المقارنة بين نتائج العينتين في الاختبار البعدي
						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	0.05	08	2.77	3.73	10	34.68	116.8	العيينة الضابطة
						12.93	147.4	العيينة التجريبية

نستنتج وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج مقياس التفاعل الاجتماعي في الاختبار البعدي للصالح العينة التجريبية.

7- مناقشة الفرضية الرئيسية:

"الجدول رقم (04)" يؤكد أن هناك تأثير إيجابي على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى فئة المعاقين عقليا اعاقه بسيطة راجع الى دمج افراد هذه الفئة مع نظرائهم من الأسوياء في نشاط كرة السلة خلال فترة محددة وهذا ما تثبتته نظرية التنشئة الاجتماعية وخاصة منها نظرية التعلم الاجتماعي "وحسب هذه النظرية، فإن التنشئة الاجتماعية عبارة عن " نمط تعليمي يساعد الفرد على القيام بأدواره الاجتماعية، كما أن التطور الاجتماعي حسب وجهة نظر هذه النظرية يتم بالطريقة نفسها التي كان فيها تعلم المهارات الأخرى، ويعطي أصحاب هذه النظرية أهمية كبرى للتعزيز في عملية التعلم الاجتماعي أمثال دولارد (Dolard) و ميلر (Miler) بحيث يذهبان إلى أن السلوك الفردي يتدعم أو يتغير تبعا لنمط التعزيز في تقوية السلوك، أما باندورا (Bandora) و ولترز (Walter) فالبرغم من موافقتهما على مبدأ التعزيز في تقوية السلوك إلا أنهما يشيران إلى أن التعزيز وحده لا يعتبر كافيا لتفسير التعلم أو تفسير بعض السلوكيات التي تظهر فجأة لدى الطفل، ويعتمد مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، وينطوي هذا الافتراض على أهمية تربوية بالغة، آخذين بعين الاعتبار أن التعليم بمفهومه الأساسي عملية اجتماعية. " (حروش، 2005) وهذا ما يتفق مع مع نتائج دراسة كل من نادية محمد طاهر سيد شوشة (2009م) والتي تؤكد أن دمج الأطفال المعاقين ذهنيا مع الأسوياء في البرامج الرياضية يكون له تأثير إيجابي وفعال على النواحي النفسية والاجتماعية للمعاقين وكذا دراسة سيبرستين (2002م) والتي تشير الى وجود تحسن ملحوظ في القيم الاجتماعية والمهارات الرياضية لدى لاعبي الالمبياد الخاص(الرياضة الموحدة).

اتضح من الجدول رقم (05) أن هناك فروق دالة احصائيا في نتائج الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية (المجموعة المدججة) حيث سجلنا تغيير إيجابي في نتائج مقياس التفاعل الاجتماعي في حين لم يطرأ أي تغيير على نتائج الاختبارات البعدية على مقياس التفاعل الاجتماعي لدى عناصر العينة الضابطة (المعزولة) انظر الجدول رقم(03) مما يدل على أن التغيير الإيجابي الحادث لدى الفئة المدججة ناتج حقيقة عن فترة الدمج في نشاط كرة السلة خلال مدة تطبيق البرنامج المقترح وليس راجع للبرنامج في حد ذاته أو لأسباب أخرى، وهي الفترة التي مارست فيها مجموعة الأطفال المعاقين عقليا نشاط كرة السلة مع نظرائهم الأسوياء (9-12) سنة. وهذا ما تدعمه نتائج عدّة دراسات عل غرار دراسة (حمد الحسيني، 2015) والتي أثبتت أنّ الرياضة الموحدة تعمل على توسيع فرص الممارسة الرياضية للمعاقين والأسوياء من خلال مشاركتهم في البرامج الرياضية المختلفة، وتساعد على عملية اندماج المعاقين في المجتمع" (الجمعية النسائية بأسبوط، منتدياتالتمع المعني بحقوق المعاق برئاسة علية حمد الحسيني، 2015).

وهذا ما يتفق أيضا مع نتائج دراسة كل من نادية محمد طاهر سيد شوشة (2009م) وسيبرستين (2002م) ونبراس يونس محمد آل مراد (2004) وعبد الكريم عبد الجليل عبد الحميد سرور (2005) حيث تشير نتائج هذه الدراسات الى ان برنامج دروس تربية رياضية مدججة بين ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية و أقرانهم من الأسوياء له تأثير إيجابي دال على الأداء الحركي و التكيف العام بالإضافة إلى إسهام برامج الألعاب الاجتماعية بشكل كبير في تنمية التفاعل لدى الأطفال بشكل عام ولدى البنات بشكل خاص.

ويمكن بهذا ان نقول ان دمج الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في نشاط كرة السلة المدمج مع نظرائهم الاسوياء يؤثر بشكل ايجابي على تنمية تفاعلهم الاجتماعي، و يمكن لهذا النماء أن يزداد كلما زادت فترة الدمج و هذا ما أكدت عليه كثير من الدراسات السابقة على غرار دراسات كل من (Odom وآخرون، 2002، Gulnarick، 2001، Holahan وآخرون، 2000، التي ذكرها Frazier، Cross، 2004) كل هذه الدراسات أظهرت أنّ الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يمكنهم الحصول على الكثير من التقدم في نموهم عامة في البيئة المدججة مقارنة بالبيئة المعزولة(الخاصة).

حسب مجلة الأدب الأنجلوساكسونية لأدوم وآخرون(Odom et al.2004) هناك تفاعلات اجتماعية أكثر للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة في البيئة المدججة مقارنة بالبيئة الخاصة على الرغم من أن هذا المستوى من التفاعل يبقى أقل مقارنة بالأطفال العاديين. (O'brien، 2008) يؤكدون ان التربية البدنية و الرياضية بكثرة واختلاف نشاطاتها غالبا ما ينظر إليها على أنها البيئة المواتية للتعديلات البيداغوجية والتعليمية اللازمة لإيجاد حلول يمكننا من خلالها تحقيق الدمج، وحسب (Qi & Ha، 2012) التربية البدنية والرياضة ينظر إليها دائما على أنها نشاطات اجتماعية مواتية للتفاعلات الاجتماعية الإيجابية بين الأطفال، كما ينظر إليها أيضا أنها المادة التي يمكن للمشاركة

فيها أن يحقق نتائجاً ويقارنها مع نتائج الآخرين ويرى (مارسيليني، 2003) على العكس من ذلك أن التربية البدنية والرياضية توفر مساحات اجتماعية كبيرة يمكن أن تؤدي إلى العزلة الاجتماعية. (Tant, 2014).

8- الاستنتاجات:

- من خلال التجربة التي قام بها الباحث، و في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها و بعد معالجتها احصائياً توصل الى النتائج التالية:
- ان استخدام الدمج بين الأطفال الأسوياء والمعاقين عقلياً اعاقاً بسيطة في نشاط كرة السلة خلال مدة تنفيذ البرنامج المقترح و في سن مبكرة (9-12) سنة أثر ايجابياً في تنمية مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة التجريبية (فئة المعاقين عقلياً إعاقاً بسيطة).
- استخدام الأسلوب التعاوني كأداة من أدوات الدمج خلال نشاط كرة السلة المدمج ساهم في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة التجريبية (فئة المعاقين عقلياً إعاقاً بسيطة).
- كلما كانت فترة الدمج بين فئة المعاقين عقلياً إعاقاً بسيطة وأقرانهم من الاسوياء أطول كلما ساهم ذلك في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى هذه الفئة.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج مستوى التفاعل الاجتماعي للاختبار القبلي والبعدي للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) لدى العينة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج مستوى التفاعل الاجتماعي للاختبار البعدي بين العينتين الضابطة والتجريبية ولصالح العينة التجريبية.

المراجع:

- *دراسة ميدانية أجريت على الأطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة المسجلون بمركز رعاية الأطفال المعاقين عقلياً بولاية مستغانم، الجزائر
- 1- Baudrit, A. (2005). *L'apprentissage coopératif ,origines et évolution d'une méthode pédagogique*. Bruxelles: Boeck université.
 - 2- Boukhefif, M. (2015). *LA REPRÉSENTATION SOCIALE DE LA SCOLARISATION DES ENFANTS HANDICAPES*. Montpellier: Université Paul Valéry, Ecole Doctorale 60. Laboratoire Epsilon.
 - 3- Detraux, J.-J. (2000). L'intégration au niveau scolaire Pour un modèle interactionniste. *Les Cahiers de l'Actif* - N°294/295 , 29.
 - 4- Gardou, C. (1998). L'intégration scolaire des enfants handicapés au seuil d'une nouvelle phase. Ou comment passer des intentions aux actes. *Revue Européenne du Handicap Mental* , 5 (17), 3.
 - 5- ROSE, D. e. (2007). *Quelle Intégration de l'enfant en situation de handicap dans les milieux d'accueil ?* Belgique: UCL - RESO, Unité d'Education pour la Santé, Dossier technique 07- 45.
 - 6- Silvia Sacco, G. P. (2008). Accompagnement éducatif et rééducatif, intégration sociale des retards mentaux, d'origine génétique de l'enfant. *mt pédiatrie* , 11 (n° 4).
 - 7- Stébé, J.-M. (2008). *Risques et enjeux de l'interaction social*. paris: TEC&DOC.
 - 8- Tant, M. (2014). *Inclusion en Education Physique et Sportive des élèves en situation de handicap. Mise en évidence d'un système inclusif entros les stades distincts chez les enseignants d'EPS français*. Valenciennes, France, France: Université de Valenciennes et du Hainaut-Cambresis, .
 - 9- Walckiers Marc, D. P. (2004). L'apprentissage collaboratif en ligne, huit avantages qui en font un must. *Distances et savoirs* , 2, 53-75.
 - 10- الجمعية النسائية بأسبوط، منتدى التمتع المعني بحقوق المعاق برئاسة عليّة حمد الحسيني. (19 جانفي، 2015). دمج المعاق ذهنياً بين النظرية والتطبيق. تاريخ الاسترداد 01 فيفري، 2015، من أطفال الخليج دوي الاحتياجات الخاصة: http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res_topic_id=1634&r_id=77
 - 11- المطر، ع. ا. (2002). دمج الاطفال ذوي التخلف العقلي و اثره في ادائهم الحركي . الكويت: مجلة الطفولة العربية 4م، ع. 13
 - 12- جمال الخطيب، منى الحديدي. (2004). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان، الاردن: دار الفكر.
 - 13- حسن ابراهيم. (07 01، 2014). التمويل الأصغر وتمكين ذوي الإعاقات الذهنية القادرين على العمل. تاريخ الاسترداد 16 12، 2015، من بوابة التمويل الاصغر: المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء : <http://www.microfinancegateway.org/ar>
 - 14- خلف بن قليل العتري. (2008). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، دراسة مكتملة للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. السعودية: جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم المناهج و طرق التدريس.
 - 15- رايح حروش. (2005). أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق- رسالة ماجستير. باتنة، علم الاجتماع ، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الاسلامية جامعة الحاج لخضر.

- 16- زينب محمد شقير. (2002). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- 17- سهر محمد شاش. (2002). التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- 18- شكري حامد نزال. (2009). أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات. مجلة جامعة دمشق، 25 (2+1)، 337.
- 19- منصور، ط. (1994). استراتيجيات التربية الخاصة والكفاءات اللازمة لمعلم التربية الخاصة العدد الثاني. مجلة الارشاد النفسي العدد الثاني .
- 20- نادية محمد طاهر سيد شوشة. (2008). تأثير برنامج للسباحة الترويحية بنظام الدمج و العزل على التفاعلات الاجتماعية و قلق الانفصال لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. الرقازيق: كلية التربية الرياضية بنات-جامعة الرقازيق.
- 21- نبراس يونس محمد المراد. (2004). أثر استخدام برامج بالالعاب الحركية و الالعاب الاجتماعية و المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في عمر (5-6) سنوات، أطروحة لنيل شهادة دكتورا. العراق: جامعة الموصل- كلية التربية الرياضية.
- 22- نحي يحي ابراهيم عزب. (2002). أثر الدمج بين الاطفال المعاقين ذهنيا و الاطفال الاسوياء على تعلم المهارات الاساسية في السباحة. القاهرة: كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة.
- 23- هاشم بكر الحزيري. (2009). إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي. تاريخ الاسترداد 03 03, 2016، من جامعة أم القرى: <http://uqu.edu.sa/page/ar/115603>

- الملاحق:

الملحق رقم (01): مقياس التفاعل الاجتماعي

«بسم الله الرحمن الرحيم»

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضة

دراسات عليا

مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (8-12) سنة

حاضرة المربية الفاضلة.

في نية الباحث قياس التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين عقليا مع نظرائهم من الأسوياء في سن (8-12) سنة، ولهذا الغرض تم إعداد هذا المقياس الذي يحتوي على مجموعة من الفقرات، التي تمثل أنواعا من السلوكيات الايجابية والسلبية لقياس التفاعل الاجتماعي.

حاضرة المربية و المعلمة.

بما أنك المسؤولة عن تعليم و رعاية هذه المجموعة من الأطفال في هذه المرحلة فلا شك أنك قادرة من خلال خبرتك و ملاحظتك لهم أن تقومي بالتحديد مدى ظهور أنواع السلوكيات الواردة في جميع فقرات المقياس عند كل طفل من الأطفال في هذه المجموعة، باستعمال مقياس لكل طفل.

فمثلا إذا أردنا الإجابة عن الفقرة (يتعاون ببراءة مع زملائه الأسوياء) و كان هذا السلوك يظهر دائما، فنضع علامة (✓) أمام الفقرة في حقل (يظهر دائما) و هكذا مع الفقرات الأخرى حيث توضع هذه العلامة في الحقل الذي يناسب حسب كل عبارة.

فارجو من سيادتكم الإجابة على جميع الفقرات و بأقصى الدقة.

مع بالغ الشكر و التقدير

مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (9-12) سنة

الاسم:.....، المركز:.....، العمر:.....، الجنس:.....،

تاريخ الاختبار:...../...../2014 اسم المرشدة:.....

الرقم	الفقرات	يظهر دائما	يظهر كثيرا	يظهر أحيانا	يظهر قليلا	لا يظهر
+01	يتعاون ببراءة مع زملائه الأسوياء .	4	3	2	1	0
+02	يتميز بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأسوياء.+	4	3	2	1	0
+03	يساعد زملائه الأسوياء في تنظيم و نظافة الميدان.	4	3	2	1	0
+04	يسهل عليه تكوين صداقات مع نظرائه من الأسوياء.	4	3	2	1	0

4	3	2	1	0	-05	يرفض المساعدة عندما يقوم بعمل ما.
0	1	2	3	4	+06	يكون لطيفا مع زملائه من الأطفال الأسوياء.
4	3	2	1	0	-07	يميل إلى العزلة و يفضل أن يبقى في المؤخرة.
4	3	2	1	0	-08	لا يضع في الاعتبار مشاعر زملائه من الأسوياء.
4	3	2	1	0	-09	يحب المساعدة عن نظرائه من الأطفال الأسوياء.
0	1	2	3	4	+10	يعمل على تماسك الجماعة.
0	1	2	3	4	+11	يتقاسم مع الأسوياء في استعمال الأدوات المتوفرة.
0	1	2	3	4	+12	يقبل مساعدة زملائه الأسوياء عند الحاجة.
4	3	2	1	0	-13	لا يتكلم كثيرا مع زملائه الأسوياء.
0	1	2	3	4	+14	يتواصل بشكل لفظي جيدا مع زملائه الأسوياء.
4	3	2	1	0	-15	منزعج وخشن مع زملائه الأسوياء.
4	3	2	1	0	-16	ليس لديه القدرة على اتخاذ القرار في وجود الأسوياء.
4	3	2	1	0	-17	تنقصه الثقة بالنفس.
4	3	2	1	0	-18	ليس لديه القدرة في التأثير في زملائه الأسوياء.
4	3	2	1	0	-19	يحتاج لمن يحثه على القيام بالإعمال.
4	3	2	1	0	-20	يرتد إلى سلوك الأطفال الصغار إذا واجه موقفا صعبا.
4	3	2	1	0	-21	تنقصه القدرة على التخيل.
0	1	2	3	4	+22	يميز بين ما يمكنه أدائه و ما لا يمكنه.
0	1	2	3	4	+23	يساهم في اتخاذ القرارات داخل الجماعة
0	1	2	3	4	+24	يبيد رأيه بكل شجاعة.
0	1	2	3	4	+25	يعتمد على نفسه في أداء المهام الموكلة إليه.
0	1	2	3	4	+26	يتأثر بشكل كبير بالآخرين من الأسوياء.
0	1	2	3	4	+27	يقبل آراء الآخرين عندما تبدو له صائبة.
0	1	2	3	4	+28	يعبر بسهولة عن مشاعره لزملائه من الأسوياء.
0	1	2	3	4	+29	يحقق رغباته بمشاركة زملائه الأسوياء.
0	1	2	3	4	+30	يفرح عندما يحقق زملائه الهدف و لو لم يشارك.
4	3	2	1	0	-31	كثير الغضب عندما يكون مع زملائه الأسوياء.
0	1	2	3	4	+38	يعرف الدور الموكل إليه مع زملائه الأسوياء
0	1	2	3	4	+32	يستطيع تمثيل أدوار زملائه الأسوياء في نفس الجماعة.
0	1	2	3	4	+33	يشعر بأهميته وسط زملائه من الأسوياء.
0	1	2	3	4	+34	يحسن بالرضي عند المشاركة في نجاح الجماعة.
4	3	2	1	0	-35	لا يتحمل المسؤولية كأحد أعضاء الجماعة.
4	3	2	1	0	-36	ينتقص من قيمة زملائه الأسوياء.
0	1	2	3	4	+37	يقلد أفعال زملائه الأسوياء الصحيحة.

0	1	2	3	4	+38	سلوكه طبيعي دون تصنع أو تكلف.
0	1	2	3	4	+39	يعبر عن ما يريد بلغة مفهومة لزملائه من الأسوياء.
4	3	2	1	0	-40	لا يتكلم كثيرا مع زملائه من الأسوياء.
0	1	2	3	4	+41	يزود الجماعة بأفكاره.
4	3	2	1	0	-42	قلما يضحك أو يبتسم في وجود زملائه من الأسوياء.
4	3	2	1	0	-43	يقلد أفعال زملائه الأسوياء السيئة.
4	3	2	1	0	-44	يخالف الأنظمة و التعليمات الجماعية أثناء التدريب.
4	3	2	1	0	-45	ليس له القدرة على إبداء الرأي.
0	1	2	3	4	+46	يتكلم بصوت مرتفع ليوضح عن رأيه.
4	3	2	1	0	-47	لا يشارك في الحوار الذي يدور بين عناصر جماعته.
4	3	2	1	0	-48	فض و خشن مع زملائه الأسوياء.
0	1	2	3	4	+49	يسهل عليه تكوين صداقات مع الأطفال الأسوياء.
4	3	2	1	0	-50	يميل للعزلة و يفضل أن يكون بعيدا عن الآخرين.